﴿السنة الرابعة﴾ يوم الجمعة ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٤ تيليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾

الكشكول

عدد ١٨٤

مليم ١٠

على مرسح السياسة

— آدي تصريح ٢٨ فبراير شايفينه أهه . نكبة لكن أقدر اخليه مش نكبة . وآدي خطبة العرش . شايفينها أهه ورقه بيضه لكن اقدر اخليها مش بيضه . وآدي الاستقالة شايفينها أهه قدمتها لكن اسحبها . . .

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

{ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع }

{ لصاحبها }

سليمان فوزي

{ ادارة الكشكول المصور }
بشارع القاصد نمره ٢٠ بمصر
تليفون نمره ٣٨ — ٣١

{ الاشتراك يدفع مقدماً }
قـ
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

بعـــــــد الموقعة

هنيئاً (لبركات احتفالات)

هجم جنود « الرئيس المحبوب » ـ والقراء يعلمون من هم ـ على ادارة جريدة « الكشكول » فى صبيحة يوم الأحد الماضي فحطموها شر تحطيم ، كانوا أكثر من الفين بينهم نحو بعائة « عصبجي » مسلحين بالعصي الغليظة والطوب وقطع الرخام فلم تقو الابواب على ـ متانها ـ على رد هجماتهم ، وكانت كلها موصدة ومتربسة من الداخل ـ داعب بعضهم كل موجودات الادارة من أثاث وكتب ومجموعات ومكاتب ودفاتر وغلافات ودواليب نحو نصف ساعة بالعصي والازم والطوب فصارت كلها ركاماً ، فى الوقت الذى اغتصب فيه البعض باب المطبعة وباب مخزن ورق الطبع فبعثر كل الحروف فى الشوارع وكسر كل الصناديق كما كسر الماكينات والذى اشعل فيه البعض الآخر النار فى الورق المخزون فذهب لهيبها يهدد كل من فى المنزل وكل من حوله من الجيران والسكان بالفناء ، وذهبت أصوات الاستنجاد تدوي من كل مكان وجنود « الرئيس المحبوب » لا يعرفون فى انتصارهم على طول الخط تقهقراً ولا رجوعاً ، ولا قناعة ولا خشوعاً ، ولا شرفاً ولا ذمة ، وليست لهم لغير هذا الاجرام قدرة ولا عندهم في سواه همة ـ وهم أيضاً لا يفرقون بين من فى حساب « بركات احتفالات » ومن فى غير حسابها

فهنيئاً (لبركات احتفالات) فوزها وانتصارها ، وهنيئاً لها كسب موقعة (الكشكول) التى خرجت منه بتحطيم ادارته ومطبعته تحطيما ، والبقاء لدولة سعد باشا

آمنت بالله

سمعت جنود (الرئيس المحبوب) يقتحمون الابواب وهم يصيحون (أين سليمان فوزي ، نريد سليمان فوزي ، يجب ان نقتل سليمان فوزي) ـ ورأيت المكاتب المتينة والابواب الموصدة تركع امام جبروت الجنود مهشمة أفظع تهشيم ، وملأت اذني اصوات العصي الغليظة تفتك بكل ما امامها من قوة حتى بالحيطان ـ فما شككت فى دنو الساعة ـ وكان كل ذلك يمر بي كما تمر اللحظات بالمحكوم عليه بالاعدام يؤخذ من (زنزانته) الى غرفة التنفيذ ويقف يسمع تلاوة الحكم ثم يسألونه عن (اللي في نفسه) قبل ان يتسلمه الجلاد فوقفت بغرفة من الادارة وكان يحجبني عن الباب الخارجي ثلاثة أبواب انتظر الضربة القاتلة وأنا أذكر الله وأذكر جهاد (الكشكول) في خدمة الوطن خدمة بريئة لم تتلوث ـ وكان كل الزجاج الذى فى الحواجز يتساقط كما تتساقط معه قواطعها من عزم الضربات الا الزجاج الذى يفصلني عن المعتدين ، وأخيراً كسروه فرأوني ـ ولكن ساعة جاء الجنود واعلنوا شجاعتهم فاطلقوا سيقانهم للريح ـ وهكذا نجا الصيد من يد الوحش المفترس وهناك ذكرت انهم ارادوا شيئاً واراد الله خلافه فكذبت ارادتهم وصدقت ارادة الله ـ وكان أول ما عملت بعد هذه النجاة ان توضأت وصليت ركعتين شكرا له سبحانه وتعالى وهو الذي بيده الملك وبيده الحياة

حماية الكشكول

اقترح بعض أصدقاء الكشكول على صاحبه ان يلجأ بعد الذي حدث الى أحد الاجانب يطلب حمايته ويتذرع به فى جهاده الوطني ولكن هل نهرب بمصريتنا من مصرية سعد باشا وحكومته فى الوقت الذي نسعي فيه نحن المصريين لالغاء الامتيازات الاجنبية ؟؟

لم يصل بنا الجبن بعد الى ان نركب مطية سعد باشا في نعت الانكليز بالاصدقاء الشرفاء المعقولين وفى ملأ فضاء العالم بنعرة انه هو الذى « يسلم البضاعة » و « ان الحماية على يده خير من الاستقلال على يد عدلي » وان وان ... بقصد ان يساعده الانكليز لتسلم الحكم فاذا استولى على كرسيه جعل البلاد فدية كرسي الوزارة ، وما كنا يوما عبيداً للمال ، ولا سرنا فى غير حراسة الله ، وما اعتززنا الا بقلمنا

وبضميرنا وبالاخلاص لمصر مهما كلفنا من بلاء أو شقاء

نعم ان حماية الاجنبي قد تنفع ولو فى التعويض ، ولكن هذه وسائل يلجأ اليها عباد المال وعباد الجاه من طبقة « بركات احتفالات » وجنودها ، أما محررو (الكشكول) وعماله الذين رأوا جياع الكتاب يمتلأون وتفيض بطونهم بالكسب في خدمة الاشخاص لا في خدمة المبادئ ، فقد اكتفوا بتشييعهم بنظار الاحتقار محتفظين بمصريتهم مهما جنت عليهم هذه المصرية ، وهل أثمن من الحياة في رعاية الله القاهر بعد ان رأوا الموت باعينهم بالامس فلم تحمهم منه الا ارادته ؟؟

بقايا الكشكول

لم يبق لي من متاع (الكشكول) الا حلقة مفاتيح تذكرني الى الآن بما كانت ادارته عامرة به ، والا رحمة الله ورضاه

كنت صباح اليوم التالي للحادث اغير ملابسي وانقل مافى جيوبي فعثرت بالحلقة ووقفت اتأملها ، هذا مفتاح المرحوم مكتبي ، وهذه مفاتيح المرحومة كتبخانتي ، وذلك مفتاح مدرجات المغفور لها الدوسيهات ، والاخير مفتاح دولاب مجموعات الصور الكاريكاتورية في أهم جرائد العالم الحديثة والقديمة ، وتذكرت ما كان في محتوياتي من آثار الوالدة والوالد والخال والاهل والاصدقاء وكل ما كان سلوي وعزاء فطفرت الدمعة الى عيني وكدت اغص بلهاتي ، ولكن (معلهش) مادام كل ما ضاع قد ضاع في سبيل مصر والوطن ، ومادام مابيني وبين الله — والحمد الله — عامراً

أثر الجناية

لم يكن أثر الجناية فى ادارة الكشكول وفي متاع الكشكول مسحوقاً تذروه الرياح في الشوارع ، ولكن كان فى قسم عابدين أمام وكيل النيابة المحقق والشهود — أولا — وأمام النائب العمومي ورئيس نيابة مصر أخيراً ، وفى المحضر الرسمي

كان أثر الجناية واضحاً ظاهراً في حقيبة التلميذ عثمان خيري بمدرسة الحسينية وهو بين المقبوض عليهم لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره

فتح المحقق حقيبته وقلب كراريسه فاذا بينها (برت فى) كان فى مكتب صاحب الكشكول فيه كمبيالات لم تستحق ، وفتح المحقق (البرت فى) فوجد فيه إيصالات باسم صاحب الكشكول كما وجد فى الحقيبة (نشافة معدنية) كانت على مكتبه فلم يشك فى انها بعض الاسلاب . ولم ينكر التلميذ انه نهب ، وكانت نظارات المية تلك التى تبادلها الموجودون حول مكتب التحقيق . ومن ذا الذي لا يتألم وهذه (بركات احتفالات) تسلح التلامذة لا بالعلم ولا بالتعليم والتهذيب ولكن بالنهب والسلب . وحسبنا الله ونعم الوكيل

عهد الكشكول

يكفى الكشكول فخراً ثقة قرائه به ويشكر الكشكول ما اظهره الرأي العام عليه من العطف سواء بواسطة الصحف أو بواسطة الزيارات الشخصية والرسائل التلغرافية والبريدية ، وليس من شأن كل ذلك الا ان يزيدنا تشجيعاً واقداماً وثباتاً

فالكشكول سواء بمطبعة أو بغير مطبعة وبمكتب ادارة مزين أو غير مزين هو هو لا يتغير ولا تلتوى همة محرريه وعماله فى خدمة وطنهم حتى اذا لم يكن لهم إلا وسيلة تحريره وصف حروفه وطبعه فى الشوارع وتحت ضوء الشمس أو فى نور المصابيح العامة

عاهدنا الوطن على ان تكون له ارواحنا ودماؤنا واخلصنا لله الضمير مفضلين ان نتلقاه بصحيفة بيضاء وان كره أصحاب (لا رئيس إلا سعد) وهكذا سنبقى لا تؤثر فينا سفالة السعديين إلا كما يتأثر الفيل من لسعة البعوض وماربك بغافل عما يفعل الظالمون

سليمان فوزي

الكشكول

فى هذا الاسبوع

يظهر الكشكول في هذا الاسبوع في ستة عشرة صحيفة بدل عشرين نظراً للمأساة التى اجتازها ، وسيعاود عدد صفحاته فى الاسبوع المقبل إنشاء الله

ونحن نعتذر للقراء عن هذا التقصير الذي اضطررنا اليه دون ان تكون لنا فيه يد ، كما نعتذر لمن تعاقدوا معنا على الاعلانات عن عدم نشرها كلها فى هذا العدد نظراً لأن الاصول والفروع بعثرت ومزقت مؤملين ان نتمكن فى الاسبوع المقبل من جمعها ووضعها فى امكنتها على اننا نعدهم ان لا يفوت عليهم شيء ويمكنهم ان يعتبروا من الآن — ان كان للكشكول مع هذه الهجمات أجل وان بقيت رؤسنا سليمة — ان مالم ينشر من الاعلانات فى هذا الاسبوع ينشر في الاسبوع الذي يكون فى نهاية المدة والله ولينا ونعم النصير .

لاسباب صحية

سيصفي أحمد خلوصي بك جميع المشغل ملكه المؤسس منذ عشرين عاماً وهو يحتوي على مجموعة عظيمة قيمة من أشجار الفاكهة النادرة والمألوفة ونباتات الزينة والابصال المعمرة والصبارات وغيرها والمحل يوزع مجاناً كشف اجمالي ببيان أهم المحتويات تليفون رقم ٢٣٨٧

وسيصير البيع بطريق المزاد العلني الاختياري بشارع سليمان باشا بحديقة نادي سيروس ابتداً من يوم الجمعة ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٤ من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ٥ بعد الظهر وبالاستمرار في الايام التالية بلا انقطاع حتى فى الاعياد

فهذه فرصة حقيقة لم يسبق لها مثيل بالقاهرة

(المكلف بالبيع الخواجه كوستى انطونيو) ٢-٤

الشعر الخالد

قصيدة العمدة

ووقف الشاعر « إباه » في نادى سيروس يوم الاحتفال بذكرى ما يسمي عيد الجهاد ، لتنويم البلاد ، فالقى من شاعريته الجبارة ، وقريحته الفياضة الخرارة . قصيدة سماها قصيدة العمدة الذى ركب الحمارة ، وخطف الخيارة ، وجلس على كرسى الوزارة ، في غفلة هذه الدنيا الغرارة ، قال حفظه الله :

يا عمدة ركب الحماره   اليوم انت فتى الوزاره
كنتم قديما أهل بيـ   ـت فيه للعلياء شاره
بيت السرور ومعهد الا   نس الذي رفعوا مناره

***

يا « زامرين » بمنزل   لم يزعجوا بالزمر جاره
و « مطبلين » تبرعا   لم يأخذوا للطبل باره
لكم الاصول الصاعدا   ت الى العلا والمستخاره
لكم البلاد حقيقة   ولغيركم بالاستعاره
لكم البقاء مخلداً   بين الوزارة والسفاره
لكم الزراعة والفلا   حة والصناعة والتجاره
لكم « الخزانة » ليس تخـ   ـرج من « حنين » أو « بشاره »
لكم الخطابة والكتا   بة والمشورة والاشاره
لكم الدعاية بالصحا   فة والرماية بالحجاره
لكم الهتاف يشق صا   رخة الحشاشة والمراره
لكم الخناجر طالعا   ت للخصوم بكل غاره
يذهبن تحت لواء سيـ   ـدنا الرئيس الى الاغاره
ويعدن تحت حماية الـ   ـبطل الذي خطف الخياره
ويرحن « للمكام » يقـ   ـبضن الاتاوة والاجاره
وهناك مولانا الرئيـ   ـس يذيع في الجو انتصاره
وكذاك مولانا الاخـ   ـير يشيع في الدنيا افتخاره
زر يدور على القفا   فكأنه ذيل الحماره

***

ياسيدي اني أريـ   ـد لوجهك الضاحي ستاره
وجه أحب حماره   أبداً كما أهوى اصفراره
وأود لو ستروه من   عين الحواسد بالغراره
لو كنت يوما فأرة   لاكلته لو كنت فاره

***

« سيدك » من « البلف » الذي   سرنا به في كل حاره
واعلن صداقتك التى   زرنا بها قصر الدباره

لا تذكر استقلالهم
واهدم على « روسهم » جداره
واحفظ لنفسك منصبا
واحفظ لنا كل العماره
بيت المشورة هاتف
لك كلما قاربت داره
ان كان « فشرك » لايجو
ز فقل لهم هاتوا فشاره

متعهد وكيل الكشكول في السودان

اعتمدت ادارة الكشكول الخواجه ديمتري نقولا كاثيفانيدس صاحب البلزار السوداني بالخرطوم متعهداً لها في توزيع الكشكول وتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في عموم مديريات السودان

اختراع جديد

بدون استعمال عملية جراحية

تطلب من عموم المخازن والاجزخانات

محلات يوسف واحمد الجمال

أقدم وأحدث المحلات الوطنية

اذا زرت محل الجمال في المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال في بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال في الزقازيق أعجبك عنه محله بالمنصورة

واذا زرت محل الجمال في المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

اما محلاته في مصر والاسكندرية فهي أحسنها

جلسات البرلمان

تعليقات على مناقشات الشيوخ والنواب

— ١ —

خطبة الافتتاح — خطبة العرش

أيها الشيوخ والنواب : السلام عليكم والرحمة، وكل عام وانتم بخير ، على بعد الدار ، وشط المزار ، فليس بمانعنا ان نفرح لكم ونغتبط بكم ما حال بيننا وبين رؤيتكم في في زينتكم وجلالكم ضغط القوة وانطلاق يد العظمة والكبرياء. ونسأل لكم الرجوع، عن عادة الخنوع، والصيانة عن داء الاستكانة ، والنجاة من الملامة ، والحذر من الندامه، لما ينال الكرامة، من عار التهليل والتصفيق ، امام العدو والصديق ، كلما حضر الشيخ أو ذهب البطريق. واجتزيء اليوم بهذا القدر من التحية، نزولا على ارادة الذوق واتباعا لأصول المدنية، فاليوم لايحتمل حلبتين ، ولا يتسع المقام لخطابتين، خطبة العرش ، وخطبة من عفش نفش

خطبة العرش ! لقد ذكرتها وما كاذلي ان اذكرها قبل أن آتي على وصف ذلك الموكب الفخم الذي تجلت فيه انوار المليك فاطفأ بهاؤها وجلالها كل رواء كاذب وكل عظمة مستعارة . ولكنكم قد رأيتموه رأي العين وشهده كل من في مصر وطنيين واجانب فعرفوا الغث من السمين، وميزوا الاصيل من الهجين، فلنعد الى موضوع الخطاب بشيء من الاسهاب .

أما حتة تنفة دين خطبه ! ولا كل الخطب منذ خلق الله العروش ومهد الممالك من لدن داوود وسلمان ، الى ميكادو اليابان . وضعها أهل الامارة ، من اعضاء الوزارة ، وقد لايكون لاكثرهم مهارة ، واعظمهم جدارة ، فى وضعها جمل ولا حمارة ، فجاءت

بين الخطب السياسية كالفخر الرازى بين كتب التفاسير ، فيها كل شيء الا السياسة وفيه كل شيء الا التفسير . وفى الحق انك تجد فيها ماتتكلم به عن كل موضوع ، عن الزرع والضرع ، عن الموظفين والازهريين، عن السكك الحديدية والمعاهد العلمية ، عن التجارة والملاحة ، عن النظام والأمن العام ، عن العناية بتربية المواشي والانعام ، عن الصحة العمومية وصحة سعد باشا الخصوصية ، اقول لك عن كل شيء فى الدنيا وعن كل خلق فى الارض والسماوات العلا. ولو اردنا ان نأخذ باسباب شرحها ونعني بوجوه تفسيرها لرجعنا بك الى أول الخليقة وكيف كانوا يعيشون وبماذا كانوا يشتغلون ومم كانوا يقتاتون ويلبسون وكيف تطورت بهم وبنا الاحوال الى ان صرنا على ما نحن عليه اليوم منا من يمشي على رجلين ومن يمشي على اربع، ومنا القبيح والجميل ، والسمين والهزيل ، والجاهل والعليم ، والغبي والفهيم ، والقوي والضعيف والسخيف والحصيف ، ومن يؤمن بالوفد وان لارئيس الا سعد ومن لا يؤمن الا بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . بل نستطيع ان نتكلم عن الزعماء والقواد والابطال وانصاف الابطال واشباه الابطال والانصار والاتباع طوال الجاه والباع والرعاع والاوزاع، من المدبرين للمظاهرات، والقائمين بالاعتداآت، فى تجريدات وحملات ، لو أننا سقناها الى السودان ، لاخرجنا الانكليز من زمان . ولرأيت أننا نستطيع ان نتكلم عن النقراشي والابراشي ، والرمالي وواصف غالي ، وفخري عبد النور ، والمعلم علي ابى مندور ، ودوماني وفلان الفلانى ، اقول لك عن كل شيء الا القضية السياسية ، والمفاوضات « السعدو ماكدونلدية » ، وحقوقنا فى السودان وكان ياما كان ، من بارنز وسوان ، يوم خذلوا القضية ، وردونا بالخيبة القوية، فانك اذا اردت ان تقف فى الخطبة على شيء من هذا فكأنما انت تريد ان تبحث عن تقدير خسائر الطوفان، وعدد جيوش جالوت ولقمان ، وتاريخ دخلة بلقيس على سليمان، وتعرف هبوط آدم وحواء، من السماء الى الغبراء ، أكان بمنطاد ، أم على ظهر جواد

ومع ذلك فقد وعدنا الرئيس المحبوب ان الخطبة ستتضمن أوسع ماعرف من البرامج السياسية وتفيض بالنصوص والشروح عن سيرة الوزارة في ماضيها ونيتها فى حاضرها وخطتها في قابلها فكان شأننا بها كشأن رجل سائح قدر فى نفسه انه حين يهبط أرض مصر وتطأ رجلاه أديمها يكون أول مايراه شيئاً من أضخم الآثار التى شاهدها فيما وصل الى يديه من الصور والرسوم التى تمثل الاهرام وأبا الهول ومعبد الكرنك وقصر أنس الوجود وكنوز توت عنخ آمون فاذا بهم يأخذونه أولا وقبل كل شيء الى بيت الامة يسمع فيه آراء حسين القصبي وشيخ العرب أبي جليل فى السياسة الدولية ثم ينتقلون به الى وزارة المواصلات ليقف على آراء النحاس باشا في العلوم الميكانيكية ومن ثم الي وزارة الاشغال ليرى ماوضعه مرقص باشا حنا من المقايسات والمناسيب لمشروعات الري وما ابتكره لزينة الحصان ، من طلاء ودهان ، ومن هناك الي وازارة الحربية ليعجب مما اتقنه حسيب باشا من طرق تجييش الجيوش وترتيب الصفوف وتدريب الجنود وفنون التحصين ووسائل

الهجوم والدفاع ثم الى وزارة الداخلية حتى لا يجد من بعد علم علما بما حذقه بركات باشا والنقراشي افندي من نظم الضبط والربط لصيانة الامن العام وقوانين البوليس وتنسيق أعمال البلديات، وأحكام قواعد التعليم في مجالس المديريات، ثم اذا وجدوه ضيفا جديرا بالعناية، لا ألقابا حسن صنوف الرعاية، مستمد الزيادة من العلم والدراية مروا به ليلا على سوامر الافراح والمآتم أو جروه الى حلقة ذكر في دار الشيخ ماضي ابي العزائم .

كانت صدمة الخيبة التي نابت الامة جمعاء عند سماع هذه الخطبة التي دبجها يراع صاحب الدولة سعد باشا زغلول أو يراع لا أدري من غيره من المهرة والشطار في هذا العصر، كالخيبة التي كانت تلحق بذلك السائح في الحالة التي قدمنا سواء بسواء. وسنرى بعد ان تتألف اللجان وتنتظم اعمال البرلمان ما الذي سيكون في شأنها من لجنة الرد وهل هي ستكون معبرة حقيقة في مناقشتها عن الرأى العام الذي شهدناه وأحس به كل ذي بصر وبصيرة من قريب وبعيد، أم انه يكون على سيرته في العام الماضي ذنبا ملحقا بتلك الهيئة الطفيلية في جسم الامة التي يدعونها الوفد والتي يضمها مايدعونه بيت الامة. اما الان فلنفرغ لانتخاب مكاتب البرلمان من رئيس ووكيل وسكرتيرين ولنبدأ بمجلس النواب فانه كاد يكون محدثا شغبا وجالبا على الوفد شقاء ونصبا .

ذلك لأن القوم كانوا قد ضاقوا برياسة مظلوم ذرعا، وقد استمرت بها الفوضى ضاربة اطنابها في مجلس النواب طول دور الانعقاد الاول من الباب الى المحراب، جلسات مضطربة وضجة مستمرة ونظام مختل وعمل مختل وهيصة وتهييص وقرف وتفعيص وقعود وقيام وتحية واكرام وتصفيق وتهليل الي غير ذلك من انواع الشعوذة وصنوف التهريج التي لم يسمع لها بمثيل . وانفوا فوق ذلك من ان يروا معالي الرئيس يتناسي في كل يوم مايقضيه مقام رياسة البرلمان من خطة الحياد والخروج عن كل صبغة حزبية فيعامل الاعضاء معاملتين ويكيل لهم بكيلين فيمالئ السعديين ويناوئ المعارضين ثم يذهب الي اكثر من ذلك فيقبل ان يكون وكيلا للهيئة الوفدية البرلمانية بل ويعلن تضامنه مع الحكومة ويؤكد انه يستقيل اذا قرر النواب تعديل خطبة العرش فاضطروا الوزارة الى الاستقالة - ضاق النواب بكل ذلك ذرعا في دور انعقادهم الاول فاعتزموا اسقاط مظلوم في هذا العام من كرسي الرياسة ليحلوا محله وكيله الاول أحمد بك خشبه الذي كان قد رأس جلستهم مرتين في غيبة مظلوم فاحسن ادارتها ودلل على كثير من اللياقة والاستعداد ولكن ارتقاء خشبه بك مقام الرياسة لا تهضمه معدة زميله حمد الباسل، وهو من جهة اخرى يقضي ببقاء مظلوم في منصب وزير الزراعة الذى يسيل له لعاب طاهر اللوزي زوج بنت خالة الامة . ولماذا لايكون طاهر اللوزي كما صار احمد ماهر وزيراً وهما متقاربان في السن متشابهان في الوسائل بل ويزيد الأول عن الثاني في المؤهلات بمزية لايستهان بها من اتصاله برابطة النسب للاسرة الزغلولية. ولماذا لايكون طاهر اللوزي وزيراً كما صار فتح الله بركات والأول من متخرجي السنة الثالثة بالمدارس الابتدائية بينما الثاني لم يزد على ان يكون من متخرجي الكتاتيب بمديرية الغربية، قبل ان تكون مكاتب أولية نظامية

لاشك ان طاهر اللوزي جدير بالوزارة شغوف بها مدله فيها الى درجة استفحل امرها وخيف شرها

ولطاهر اللوزي في بيت الزعامة ، حرمة وكرامة ، وقد لجأ اليه في ذات ليلة شاكياً حزنه وبثه نادباً سوء حظه فلما كان الصباح وأقبل على الراعي حملانه الهادئة وخرافه الوادعة . عقد مايسمونه بلجنة الوفد السعدجية ، وهي في عرفهم تقوم مقام مجالس البلاط أو العرش في الممالك الاوربية ، فيها يساس الملك وتبرم الامور ، ويدبر حكم الجمهور ومنها يهبط الوحي ، بالامر والنهي ، وعنها يصدر القضاء ، بالنعيم والشقاء ، فأمر الباشا أن يتفق في الحال على الذين يجب أن يقع عليهم الانتخاب ، لرياسة ومكتب مجلس النواب .

وأشار حفظه الله - واشارته أمر واقع ليس له من دافع - أن تبقي الوظائف الادارية من رئيس ووكيل وسكرتير ومراقب على ما كانت عليه في الدور المنقضي ، توفيراً للوقت وسداً لباب التزاحم المؤدي الى الانشقاق في صفوف المخلصين من أتباع سعد . ولكن الاستاذ احمد بك رمزى نائب ديرب نجم سمح لنفسه أن يلاحظ على الزعيم بان مظلوماً كان تجربة سيئة في الرياسة المنحلة وان أحمد بك خشبه الوكيل الاول قد رأس الجلسات مرتين في غيابه فدلل على انه أكثر منه لياقة لها واضطلاعاً بها . فانتهره الرئيس وافهمه بصراحة وجلاء ، وبدون خجل من احمد بك خشبه ولا حياء انه يوجد في السعديين المخلصين « خشبات » كثيرة وأما مظلوم فهو نسيج وحده ، ولا يدرى الا الرئيس ماذا بمظلوم من المزايا والمحسنات . ولكن الاستاذ رمزي لم يشأ ان يقف عند هذا الحد من الطاعة والامتثال ووقع في خاطر دولته ان الجد لاينفع في رد حضرته « فكشكله » وسأله أهذا الكلام من عندك أم من العلامة فوانيه»؟ والرئيس المحبوب مليح الفكاهة اذا شاء ، حلو الدعابة متى شاء ، حتى ليسر «الكشكول» ان يجد فيما يجري على لسانه الشريف المنزه عن فحش القدح وبذيء القذع من النسكات والطرائف اسلوبا كشكوليا شائقا فلا يتأخر ،

كما اراد الزعيم الخطير ، في اذاعته عن دولته بين قرائه

وما هي الا لحظة وانتباهة حتى ظهرت « الاهرام » وفيها حديث بين صاحب العزة الاستاذ أحمد بك خشبه وواحد من محرريها ، يظهر لنا انه كان راصداً له خصيصاً على باب غرفة الاجتماع ، ليأخذ منه هذا الحديث يصرح فيه بانه متنازل عن ترشيح نفسه للرياسة التي يصر أغلبية النواب على اختياره لها وانه ، حتى اذا اسفر التصويت عن انتخابه ، مصر على التنازل عنها لمظلوم عملا لدوام الاتحاد بين صفوف السعديين . اما مظلوم فلم يحمل على مثل هذا البيان وليس في وسع انسان ان يحمله عليه لانه من متممات مراسم الدلالة على ابهة سعد ، ومميزات لوازم الدعاية بان لا رئيس إلا سعد .

لا ندري والله أيهما أكثر لياقة للرياسة وأجدى عملا في صيانة استقلال المجلس والمحافظة على كرامته ؟ أمظلوم الذي يضحي العمل على بقاء الاتحاد متيناً في بناء الهيئة السعدية لمصلحته الشخصية أم خشبة الذي لا يتأخر عن تضحية المصلحة العامة التي يجدها اخوانه وزملاؤه في اختياره للرياسة في سبيل بقاء هذا التضامن والاتحاد ؟ لعلهما في الخيبة وسوء المنقلب واحد ولعل الرجل اللائق لرياسة مجلس النواب لم يخلق بعد في مصر أو لعله مخلوق يسمع ويرى ولكنه — على مايشهد به كل انسان — غير موجود اليوم بين نوابنا الكرام

وتأخرت عملية الانتخاب لأن الموعد الذي تحدد لها كان يوم الفزع الاكبر ، يوم قام الرئيس المحبوب باحداث أزمة وزارية « بحيث تيارية » قد يكون أصدق من تكهن بالاسباب الداعية لها والاغراض المقصودة بها أصدقاؤنا « الشرفاء المعقولون » من مراسلي الصحف الانكليزية . أما الشيوخ اما النواب ، اما الوزراء أنفسهم المتضامنون مع الرئيس المحبوب في المسؤولية أمام الله وأمام العرش وأمام الناس ، أما الامة جميعاً التي بذلت مابذلت وضحت ماضحت من جهود وأموال ودماء فكل هؤلاء لا يعرفون شيئاً ولا يجب أن يعرفوا شيئاً

يعرفون فقط ودون كل شيء ان سعداً رأى أن يحدث أزمة . وانه قدم الاستقالة لاسباب صحية ، ثم كانت أمام العصبة التي حركها للتشبث به « بركات احتفالات » بسبب مايدبر له من دسائس خفية ، والرئيس المحبوب لا يريد أن يطعن من خلف بينما هو يواجه خصم البلاد عن امام . والله سبحانه وتعالى والناس شهود عدل على ان الرئيس من يوم ان صعد الى الدست الموموق لم يول الخصم إلا قفاه مستقبلا الامة بوجه تقرأ فيه أمارات الشدة والعنف وترتسم عليه علامات الغلظة والجبروت فما هي الا اشارة وايماءة حتى نشط أعوان الشر وانساب دعاة الفساد وسيقت المظاهرات وتألفت العصابات من الصغار الأغرار والفتوات الأشرار وجماعات الاوزاع والرعاع الذين يجهر الرئيس المحبوب « بانه يتشرف ان يكون زعيمها وقائدها » تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور ، داعية الى الثورة ، منذرة بالخراب والدمار ثم غلت في نفوسها الاثمة مراجل الحقد والبغضاء واضطرمت في جوانحها الخبيثة نيران الاثم والعدوان فانطلقت في شوارع العاصمة ودروبها كالوحوش الكاسرة والضواري المفترسة ، يرتكبون المناكر والاوزار ، بالقاء الاحجار ، ويجترحون بوائق الطغيان ، باشعال النيران ، الى ابواب تحطم ، واسوار تهدم ، وأثاث يحرق ، وأموال تسرق ، وحمى يستباح ، وذمار يجتاح ، لا في عماية ولا عن تخبط وارتباك ولكن بنظام احكم تدبيره وترتيب ابرمت عقدته وخطة ممهدة سبلها الى حيث جرائد المعارضين لسياسة سعد ، المشفقين على الامة والبلاد من مساوىء الوفد . وكان ما كان من آثام جسام : سجلها التاريخ صفحات خزي وعار لمدبريها ومنظميها ومجترميها ومقترفيها وقد احتسبناها عند الله في سبيل خدمة الامة ومصلحة البلاد فرطا صالحا يزيدنا عزاء به ما كان لتلك المنكرات من أثر ظاهر في سحب استقالة سعد وعودة سعد الى منصة الحكم ليزداد فوق غروره غروراً يكون له من مغبته ما كان لمن تقدمه من القاهرين .

مكانكم أيها اللئام ، وعلى ظلعكم يا ابناء الطغام ، فقد عماسبقكم نيرون الى اشعال النيران ، في عاصمة الرومان ، وصعد الى «الكابيتول» بصولة الجلاد وسحنة القراد يتلذذ برؤية الآثار الفخمة يلتهمها اللهب ، والمباني الشاهقة يأكلها السعير ، واجسام الابرياء تذوب في اللظى فتصبح لا عين ولا أثر ثم نزل فوقف على اطلال ماهشم وما دمر كما وقفتم على بقايا ماحطمتم وما حرقتم من آثار الكشكول التي أوجدها الجهد ونماها ما اثابنا به الحرص على مصلحة الامة والاخلاص في خدمة البلاد من رضاء الرب ، وثقة الشعب ، يضحك كما تضحكون ، ويهزأ كما تهزأون ثم ازفت الآزفة فاخذه الله اخذ عزيز مقتدر ليصلى سعير النار وبئس المآب والقرار .

ألم تر ان الله اهلك تبعا
واهلك لقمان بن عاد وعاديا
واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى
وفرعون اردى جيشه والنجاشيا
الا لا ارى ذا أمة قد شقت به
فتتركه الايام وهي كما هيا

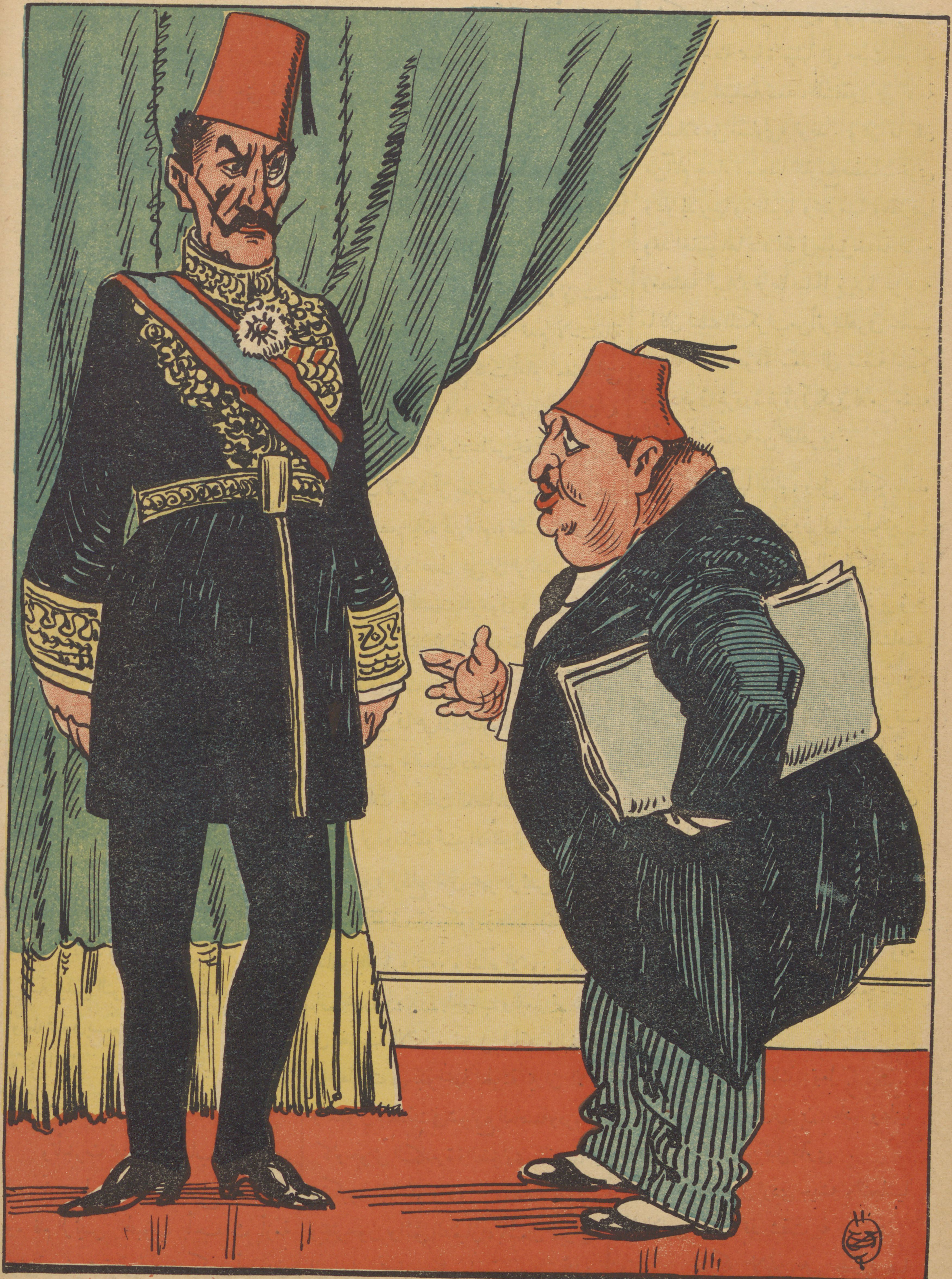

يم باشا — خليك حدب انت ياعزيز باشا باحبيبي - والله ما انت طايل حاجة من تقدير الوطن - طاوعني واديني دراعك -

بين الاحياء والاموات

التمثال — ياباشا حرام عليك بتسود وشي وتقتل في الفن ليه

معالى الوزير — ما علهش د ادهان ييجي عليه يوم يسيح

الثورة أو ...

الثورة أو --- او ايه --؟ أو جلاء الاحتلال، وتحقق الاستقلال أو اعادة السودان - أو غسل اهانة طرد الجنود المصرية من السودان - أو حفظ الكرامة أو الكف عن بناء الاستحكامات والمطاردات - الثورة أو اي شيء من هذه الاشياء

لا شيء من هذا يريد الوفد ووزارة الوفد ان يجعلوه فى كفة والثورة في كفة اخرى - بل هناك شيء واحد اعظم من هذه الاشياء كلها - هناك شيء واحد انفع لمصر من هذه الاشياء كلها - هناك شيء واحد الجلاء معه خرافة - والاستقلال معه كلام فارغ - والسودان بجانبه وهم وضلال - وغسل الاهانات بجواره غير حلال - هذا الشيء هو سعد الذي ينادي له ابواقه (الثورة أو سعد)

ولكن على من الثورة؟ على من اراد الوفد بنداء ابواقه ان يوقدها ثورة آكلة ويشعلها ناراً متأججة؟ الثورة التي ارادوها وهددوا بها انما ارادوها من مصريين مخدوعين على مصريين غير كاذبين ولا خادعين؟ وكذلك تستبقي جنود سعد دائما على ود الانكليز - ويحرص جنود سعد دائما على صداقة الانكليز - ويطمع جنود سعد دائما فى حسن التفاهم مع الانكليز - ويعرض جنود سعد دائما استعدادهم لتسليم البضاعة للانكليز - وسعد وجنود سعد معذورون - فهم لم يطلبوا يوما الجلاء صريحا، ولا الاستقلال كاملا ولا السودان سليما، وهم لا يعرفون الكرامة الا كما يقدرها لهم سعد، ولا يدركون ألم الاهانة الا اذا لقنهم ذلك سعد وانه يعني الاستقلال والسودان اذا كان سعد قد بلغ مراده وكفي؟

مجنون من يفهم ان هذه الامة ثارت ثورتها للاستقلال

مجنون من يفهم ان ضحايا رصاص الانكليز فى الشوارع قابلوا الموت وهم باسمون من أجل الاستقلال

مجنون من يفهم ان ضحايا العزيزية والبدرشين الشبانات وأسيوط جادوا بأرواحهم فى سبيل الاستقلال

مجنون من يفهم ان الاعراض التى هتكت والاطفال الذين بقرت بطونهم وأولئك الرجال والنساء الذين دفنوا احياء فى حفائر الارض وأولئك الشبان والشيوخ الذين جلدوا وشردوا وسجنوا وعذبوا

مجنون من يفهم ان هؤلاء احتملوا الآلام والاوجاع وجادوا بالحياة وهم راضون واستقبلوا الموت وهم مطمئنون لاستقلال مصر والسودان، وجلاء الانكليز عن هذه الاوطان، فيا مجانين الناس وعبطاءهم، واغبياء الناس وسخفاءهم، اعلموا — لا علمكم الله — ان الامة ضحت بما ضحت وقاست ماقاست وبذلت الدماء وجادت بالارواح ليصل سعد واهله الى الوزارة وليقبض سعد وعشيرته على مقاليد الحكم فى هذه البلاد، موروثة لهم عن الآباء والاجداد، وهم بحمد الله وصلوا فنجحت الثورة، وتقلدوا الوزارة فعوضت ضحايا الامة خيراً، وهاهم يصونون نتيجة الثورة بالدماء، ويدفعون عنها عن يضحون من الابرياء

سعد هو الثورة والثورة هي سعد: ! سعد هو الامة والامة هي سعد! سعد هو الدستور والدستور هو سعد! اذن فسعد هو الوزارة والوزارة هي سعد، واذن فاستقالة سعد من الوزارة مساوية للثورة -! أفهمتم أيها المعارضون البلهاء؟ يجب ان تفهموا هذا، يجب أن تفهموا ان ثورة الاستقالة لا تحرق نارها سواكم ولا يلتقم جحيمها غيركم - فانكم انتم المذنبون المجرمون - انتم الذين تصرفون الامة عن الاكتفاء بصحة سعد دون الاستقلال - والاستغناء برأس سعد عن الاستقلال - والقناعة بجلاء المصريين الامناء الاكفاء عن مناصب الدولة بدل جلاء الانكليز عن أرض الدولة - انتم الذين تفعلون ذلك فتخونون الامة التى هي سعد - وتخرجون على الوطن الذي هو سعد - ولا تستحقون الحرية والامن وغيرهما مما كفله الدستور الذي هو سعد فاولى بكم ان تؤمنوا بسعد لتسلموا - وتصلوا فى قدس سعد لتثابوا وتنعموا.

ياميت الف حسرة --! ادحنا عشنا وشفنا العجب، فهذا هو أحمد افندي ماهر يجلس على كرسي علي باشا مبارك وعبد الله باشا فكري ومحمود باشا الفلكي والفرق بينه وبينهم كالفرق بين اسم الجلالة، واسم ....، وهذا حسن باشا حسيب يتولى وزارة الحربية وهو لا يعرف فنون الحرب بتاتا كل أو بتشرب بايه، وهذا هو فتح الله باشا بركات يجلس على كرسي رياض وشريف فيدبر شؤون الدولة الداخلية كما كان يدبر وهو عمدة علف الانعام، ومرعي الاغنام، ويفصل بين سلومه وام الخير فيما يقع بينهما من خناق وضير، وخلي بالك من الفتى النقراشي فى الداخلية، والشاب بهي الدين في الحقانية، وما كان سيكون اليافع طاهر اللوزي في الزراعة، والنافع حسن يس فى وكالة محافظة مصر حتى يهيء الجو لتسليم البضاعة

وهل هذا قليل ليكون ثمرة الجهاد الوطني، ونتيجة النهضة القومية، التي يطلبها العاملون للاستقلال، والمجاهدون لجلاء الاحتلال؟ فاعلموا ايا من تلومون سعداً بتضييع السودان، وتسليم مصر من اسكندرية الى ماوراء كردفان، ان هذا هو كل ما فى الامكان، وليس في الامكان ابدع مما كان ...!

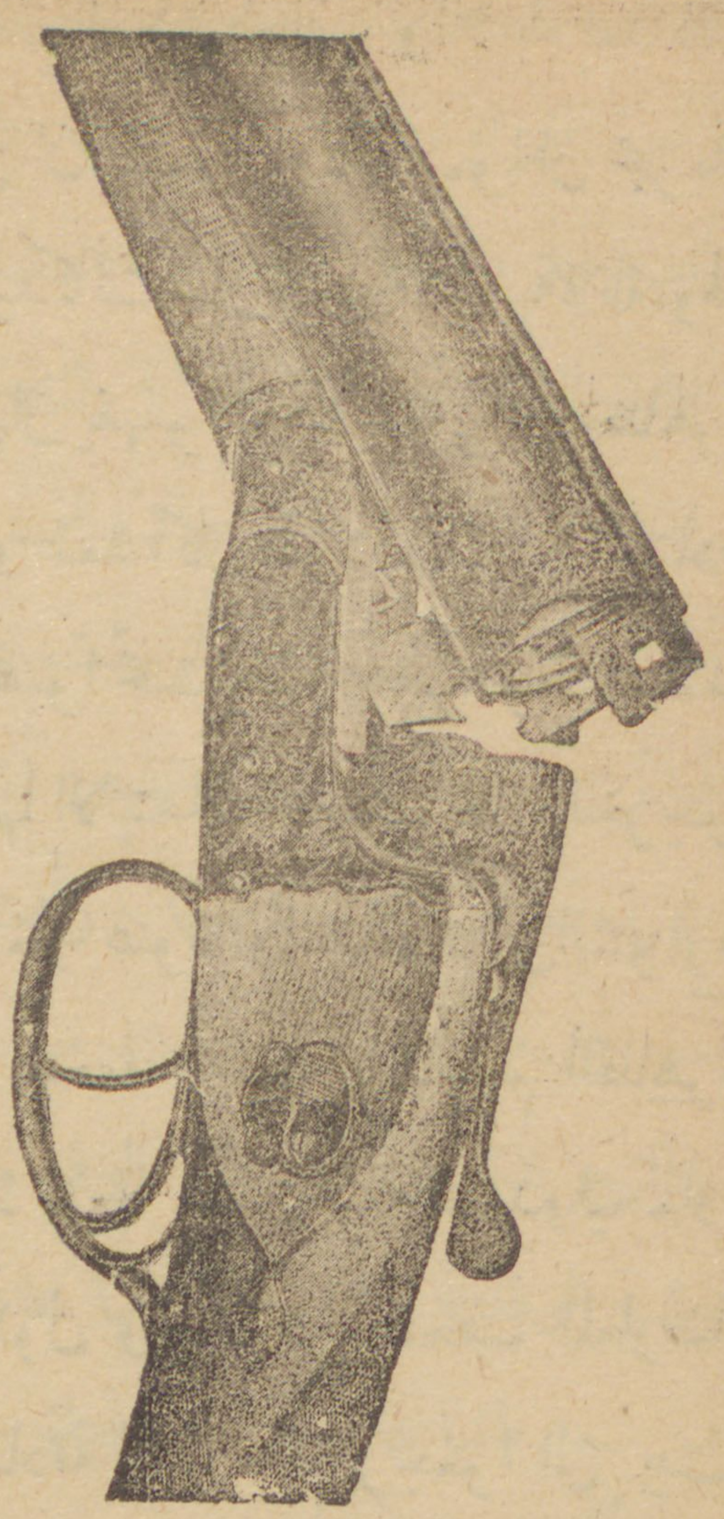

الى غواة الصيد

فرصة عظيمة وتنزيل هائل فى أسعار بنادق الصيد

صنع فابريقة دي مارتوفاستري

أعظم بنادق صيدعيار ١٢ صلب كروب أصلي مضمون

باسعار من ٤ الى ١٢ جنيه مصرى

كل بندقية مضمونة بشهادة لمدة خمسة سنوات

زيادة الاستعلام من الوكيل الوحيد

لفابريقة دي مارتوفاستري

بشارع سيزوستريس نمرة ١

بالاسكندرية

مخازن ادوية جيلوتي

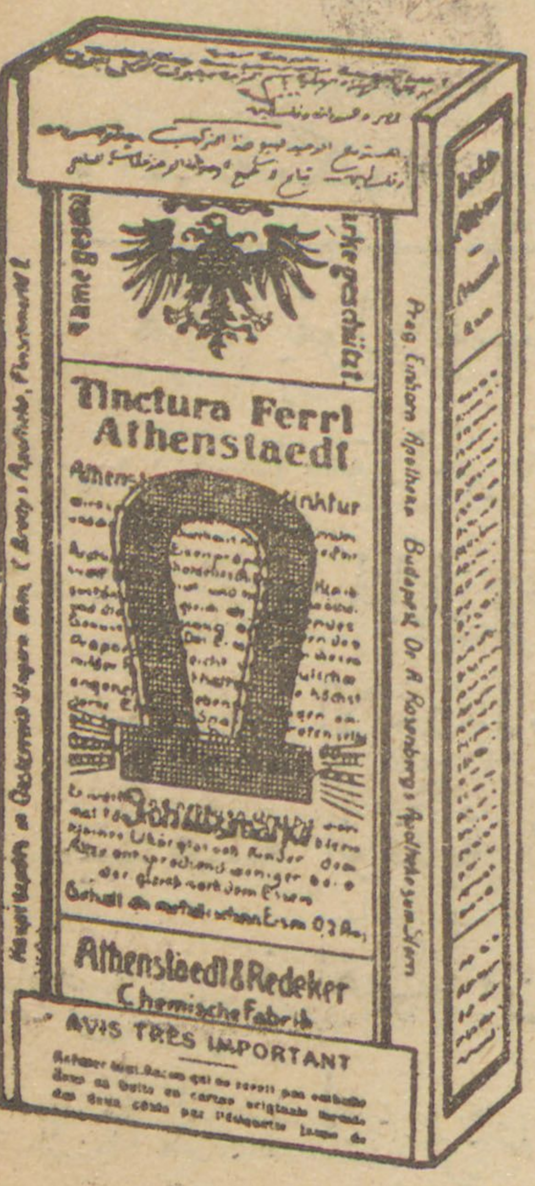

تعلن فابريقة صبغة
نتشاد الحديدية
الجمهور في القطر
المصرى والسودان
وفلسطين ان العلب
الغير موجود عليها
الورقة الصفراء
باللغتين العربية
والفرنسية بدمغة
محلات وأدوية
جيليوتي تكون
فاسدة غير صالحة
للاستعمال وعديمة التأثير

تليفون مصر ١١٠٣ — اسكندرية ٢٧٤٦

— يرزق الهاجع والناجع والنايم على بت ودنه

— ويرزق أكثر إللي يشرب دخان ماتوسيان بالجوائز إللي الواحد يقبضها وهو قاعد مستريح

حديث الاسبوع

« الحرية مكفولة ، للمنازل حرمة »

هكذا يقول الدستور ، وهكذا يقرر الدستور مبدأ حق الحرية وكفالتها ، ويقضي الدستور بحرمة المنازل وصيانتها

وفى يوم الاحد الماضي اجتمع لسعد من يسميهم هيئته الوفدية ليلفظوا على الورق ماوضع فى افواههم من طبخة الثقة به ، ومضغة التأييد له ، وجرعة القول بانه لابد ان تبقى له الوزارة « ليتخذ مايراه لازماً لحفظ حقوق البلاد وصيانة الدستور من العبث به »

وفى يوم الاحد الماضي نفسه زحف المأجورون على صحف المعارضة وبينها الكشكول فانتهكوا حرمة دورها ، وجنوا على حرية الرأي والقول فيها ، وقرع صوت الاستنجاد أذن حكومة سعد فلم تجب لتمنع الخطر عن حرمة المنازل ، وصدعت صيحة الاستنجاد مسامع حكومة سعد فلم تجيء لتدفع الشر عن حرية الرأي . وبهذا كانت جماعة سعد معولا هادماً للدستور ، وكانت اجناد سعد يدا عابثة بالدستور . وان شئت دليلا فالدليل فى حناجر المأجورين وسواعدهم . وان شئت برهانا فالبرهان في الامر الذي ابلغه نقراشي سعد للمحافظات والمديريات أن لاتقف في طريق المظاهرات المسوقة لتصيح لسعد . وان شئت حجة قاطعة فالحجة القاطعة عند النيابة وفى طيات التحقيق . وهكذا تكون تلك الهيئة الوفدية قد قررت بقاء وزارة سعد لتصون الدستور من العبث به على هذا الوجه الذي يفهمه رجال سعد . ولتحفظ حقوق البلاد من الضياع على نحو ماصانتها فى السودان وفى قانوني التضمينات والتعويضات كما يفهمها رجال سعد ومادام رأس سعد موجودا فبعده الطوفان

ومادام كرسي الوزارة لسعد مضموناً فللبلاد الضياع وللامة الهوان . .

ولنترك ما أصاب الكشكول وزميلاته جانباً ، ولنقف قليلا امام الامة وكرامتها ، والتربية وحرمتها ، والاخلاق وبلواها ، والفحشاء وعدواها : فهل علمتم ياحماة الدستور من ألاضيش سعد وحشا كيله فى تلك الهيئة الوفدية ، هل علمتم ان كنتم آباء تلاميذ وأولياء أطفال أن أصحاب الشهوة الفاحشة من مفاسيد المأجورين حطموا باسم سعد مدارس الابناء والبنات الابتدائية واستاقوا امامهم ابناءكم الاطفال وبناتكم الطفلات ، يعلمونهم دروس البرم والدوران ، ويسقونهم لبان الفساد والتلف ، ويمرنونهم على التسكع أمام الابواب ، ويدربونهم على الوقوف تحت الاعتاب ، ويعودونهم التشرد في الشوارع ، والتمرد على كل عمل نافع . حتى اذا كلت ابدانهم وانحلت اعصابهم والتوت اعوادهم واسترخت عظامهم اخذهم اولئك المأجورون المفاسيد فجنوا عليهم مالا يطيقون دفعه وفعلوا بهم مالا يملكون منعه . ثم ارتدوا اليكم بعار الابد ، وسبة الدهر ، فان عاشوا بعد ذلك عاشوا لارجالا خليقين بالذكر . ولا نساء أولى بهن الخدر .

ومن شاء فليذهب الى النيابة يسألها ماعندها ؟ ففي يدها الآن تلميذ لاتعدو سنه الثانية عشرة ، تلميذ فى السنة الثانية الابتدائية ، كان جنديا من جنود سعد في تجريدة الزحف على الكشكول وتخريبه وحرقه وسرقته وطلب صاحبه لقتله . فليسأل الاباء النيابة ماذا وجدت مع هذا التلميذ ؟ ليسألوها تجبهم انها وجدت في « شنطة » كتبه المحفظة الخاصة بنقود صاحب الكشكول . وللآباء بعد ذلك حريتهم فى ان يفهموا أولا يفهموا ان تجريدة الثقة والتأييد كانت سارقة حارقة مخربة قاتلة ، ولهم حريتهم فى ان يفهموا أو لايفهموا ان مظاهرة « الثورة أو سعد » كان يقودها اشقياء اعتادوا الاجرام ذهبوا تحت بصر الحكومة وسمعها الى مدارسها الابتدائية فحطموها واخرجوا صبيانها الصغار عنوة واستاقوهم فى الشوارع ليكتبوا في صحفة الفضاء بانفاسهم الطاهرة وثائق تأييد سعد وآيات الثقة بسعد وليحملوا على الكشكول وغيره من صحف المعارضة حملاتهم الصادقة السارقة ثم يرجعوا الى بيت الامة بالنصر الباهر ، والفوز العظيم . .

وكانت التجريدة نحو الفين ، ثلاثة ارباعهم اطفال مدارس أولية وابتدائية احزننا قبل كل شيء ان نراهم لعبة الاشقياء ، وفريسة الادنياء ، وضحية غفلة الآباء ، وملهاة الثقة برئيس الوزراء . فان كان الوالدون والوالدات في غير حاجة الى حياة الاطفال الصغار واخلاقهم واعراضهم ، وان كانوا في غنى عن تعليمهم وتهذيبهم وحياطتهم في مدارسهم ، فليشهدوا ان عهد وزارة الشعب اباح الابناء للمفسدين ، ودفع أمانة هذه الارواح للهتافين المأجورين والخطافين المسخرين ، ثم هم أحرار فيما يفعلونه الى جانب : « اذهبوا فاخرجوا التلاميذ وحطموا المعارضين » . . وفيما يقولونه بجوار : « الثورة أو سعد . لا وزارة إلا لسعد . لا . . . الاسعد » . . .

أما نحن فالرأي عندنا ياسادة ان راس سعد بالدنيا . وسلامتك وتعيش . . .

***

الثقة والتأييد . .

وماشاء الله كان ، وعين الحسود فيها عود ، فانك لاتنظر للمحلات التجارية التي أقامتها وزارة الشعب فى البلد وسمتها الاهرام ،

وكوكب الغرام ، والبلاغ ، وتلامة الاصداغ ، ألا تجد معروضاً في فتريناتها « دشتا » من تلغرافات التأييد للوزارة المحبوبة والثقة بالرئيس المحبوب واردة من الاقاليم والارياف ، ومدبرة بحكمة البطل البلاف ، فان ارسلت عينك في ذيولها تري اسماء موقعيها وتتبين أشخاص مرسليها وتعرف اقدار كاتبيها . رأيت صورة المرسح فى جريدة ، وضحكت من التمثيل بهذه التجريدة ، وأنا اراهن الوفد وصحفه والهيئة الوفدية ومجلس ادارتها بما تشاء بل اراهن سعد باشا بما يريد من الحياة — لا من المال طبعاً فانه غالب في هذا قدير عليه — اذا استطاع هو وحزبه وصحفه وهيئة وفده ان يخرجوا من تلك التلغرافات تلغرافاً واحداً لغير اطفال المدارس الابتدائية من بنين وبنات ، ولغير موظفي الادارة من مأمورين ومعاونين ، وعمد ومشايخ بلاد ومشايخ خفر . اراهنهم بما يشاءون من الحياة لا من المال اذا استطاعوا ان يخرجوا من تلك التلغرافات تلغرافاً واحدا يلوح فيه اخلاص طلبة المدارس العالية ، أو تعقل الطوائف الراقيـة ، او تجربة التجار والاعيان ، أو خبرة رجال الامة وعقلائها ممن عدا كثرته فى البرلمان ، واغلبيته صاحبة الخمسين من الذهب الرنان . . !

تأييد وثقة ! وتلغرافات مجتمعة ومتفرقة ! وعملية متصلة ، وحركة تشهد على نفسها بانها مفتعلة ، أما تلغرافات رجال الادارة فتجلبها اشارة من الوزير النبيل ، أو أمر من الفتى الوكيل ، واما تلغرافات الاطفال والطفلات ، وصغار الابناء والبنات ، فلا تكون باسمهم إلا من قوم مدبرين ، ولا تكتب لهم إلا بايدى مأجورين مسطرين . وهنيئاً لك ياصاحب الدولة تأييد موظفين هم اتباع كل رئيس . وثقة أطفال هم أبرياء من التدليس

وخذ ياسيدي الرئيس دليلا آخر . فان المدبرين والمروجين غفلوا عن « تشغيل » حركة هـذه التلغرافات فى القاهرة . فلم يرد منها على محلاتك التجارية التى تسميها صحفاً وجرائد حرف تأييد واحـد . ويظهر انهـم اكتفوا باخراج الاطفال من المدارس واللف بهـم فى الشوارع والحارات ، والطواف على القهوات والبارات ، والانتهاء بكل هذه اللمة ، الى بيتك الذي سميته « بيت الامة » . والامة ليس لها بيت تدبر فيه المواقع ، وتتخذ عند أصحابه الحجارة بدل المدافع ، ويرتكب فيه الاجرام ، وتستباح من أجله الآثام ، ويعتدي لارضائه اللئام على الكرام ، ولو ان تلك التلغرافات كانت طبيعية تصدر عن اخلاص وشعور ، وتجيء عن فهم للامور ، لاشتركت فيها الارياف والمدن ، ولما كان الناس فيها بين متقدم ومتخلف ، ومتصنع ومتكلف . . ! ولـكنكم تدبرون عبثاً مفضوحاً ، وتقلبون أملا مذبوحاً ، وتتعبون على غير جدى ، وصدق من قال أصحاب العقول فى راحة

وبعد : فعنـدنا لـكم نصيحة ياحضرات السعدجية الوفدجية ، من الوصوليين بسلاح « الثورة أو سعد » ، النفعيين بقوة « اما سعد أو لا شيء من قبل ولا من بعد » ، ونصيحتنا لـكم ان لاتنسوا مرة أخرى تعميم التدبير ، وعـدم التقصير فى جمع الطوابير . .

* * *

الآن المؤآمرة كذب وتزوير . !

قال سعد في خطبة العرش ان التحقيق كشف عن ان حادث الاعتداء عليـه حادث فردي جنوني

وجاءت الهيئة الوفدية البرلمانية بتاعت سـعد فاجتمعت لتتعلق برقبته ان لايستقيل ، وخطب خطباؤها وتكلم متكلموها وأعلن محل تجارة الاهرام — أي جريدة الاهرام — ماقاله هؤلاء المتكلمون وهؤلاء الخطباء فكانت هذه صورة ما أعلنته الاهرام :

« وقد الم بعض حضرات الخطباء فى سياق خطبهم بما كان يجري فى خلال تحقيق حكاية المؤآمرة المعروفة التى ذاقت البلاد من جرائها الامرين مما لا يجيزه الدستور . وتأباه العدالة . وفضحوا مداخلات الدساسين والمزورين فى هذه الحكاية الممقوتة مستدلين بذلك على وجوب بقاء الرئيس آخذا بزمام الحكومة يوجهه بيده المأمونة الايراد والاصدار الى الوجهة الصالحة قائماً على حراسة الدستور الذي هو من ثمرة جهاد الامة »

هذا يامولاى القاريء ماقاله خطباء الهيئة الوفدية بتاعت سعد باشا فروته الاهرام عنهم للاحياء من الناس ونقلته من افواههم الى آذان كل من بقوا في مصر على قيد الحياة من المصريين وغير المصريين . فيا ارض انشقي ، ويانزاهة طقي ، وياحياء انفلق ، وياصدق انشنق ، ويا امانة دقي بيديدا ، وياعدالة موتي كمداً . . .

اما انتم أيها الناس فلا تذهبوا بعد اليوم الى تمثيل كشكش بك والكسار ، ولا تطلبوا مشاهدة الحواة اللاعبين بالنار ، ولا تسعوا الى رؤية السيماويين ممن يطلعون الكتاكيت ، ويحملون الجمال على البراغيت : فان لـكم عن هـذا كله غني بالهيئـة الوفدية ، والجوقة السعدية ، وفرقة التمثيـل ، فى دار التغرير والتضليل . .

كنا وكان حادث الاعتداء على سعد منذ قريب ، وكنا وكانت حكاية المؤآمرة على العرش منـذ زمن لاينسي . ولم تزل أوراق التحقيق ومحاضره فى النيابة ، ولم تزل رجال الحزب الوطني وأعضاؤه موجودين لم ينفضوا عن ابدانهـم غبار السجون ولم يجف مداد التحقيق معهـم . فهل كانت من الخيال تلك التهم التى قذف بها الوفديون الحزب الوطني واثاروا بسببها عليهم نقمة الغوغاء ؟ هل كان من الخيال ماقدمه المسخرون للوفد والمأجورون للوفد من البلاغات الكاذبة يتهمون بها رجال الحزب الوطني بالاشتراك فى حادث الاعتداء

وتدبير المؤامرة على العرش ؟ هـل كان من الخيال تلك المقالات التى كتبتها جريدة البلاغ وجريدة المحروسة — وهي في يد حافظ بك عوض — وجريدة النظام تقول فيها ان الحزب الوطني متصل بالخديو السابق وعامل له في تدبير المؤامرة ؟ هل كان من الخيال ماقالتـه احدى هـذه الجرائد من ان تحت يدها المستندات القاطعـة لاثبات تهمة المؤامرة والافتراء على الحزب الوطني ؟ هل كان هذا كله من الخيال أو كان هذا كله حلما فى نوم ، وتمثيلا فى يوم أو بعض يوم ؟ ثم هل كان تفتيش المنازل ومهاجمتها في منتصف الليل ، والقاء الابرياء في السجون شهوراً لا يسألون خلالها عما يمكن أن يوجه اليهم من تهم وشبهات ، وتسيير المأجورين يقودون أهل الاجرام للاعتداء قولا وفعلا على الحزب الوطني ، هل كان هذا كله خيالا فى خيال ، وهل كان مخاريق الوفد الذين يدبرونه ويزورونه ويكذبونه ويدسون الدسائس به ؟ هل كانوا رجالا شرفاء أمناء أو كانوا عيالا فى عيال ؟ فيادناءة اقبلي ، فقد وجدت انصارك المؤدبين ، وياسفالة هللي فقد عثرت باقربائك المدافعين . .

وكان ياسيدي القاريء كل هذا عند الهيئة الوفدجية غير تزوير ولا تلفيق ، وكان عند الجماعة السعدجية غير هدم للدستور ولا تمزيق ، ولم تكن الوزارة وزارة سعد ، ولا الحكومة حكومة الوفد . وكان أيضاً سعد يجهل التحقيق ودقائقه جهلا مطبقاً . ولعن الله أسلاك التلغراف بين القاهرة وباريز ، وبين مصر وبلاد الانكليز ، فقد ضحكت علينا وسخرت منا أسلاك التلغراف فلم تنقل الى الرئيس المحبوب تلك الرسائل اليومية التى كانت ترسل اليه كل يوم عن دقائق التحقيق وجلائله وتعود كل يوم بما يديه من رأيه فيه . . آه . . سحقاً لتلك الاسلاك التلغرافية فقد خانتنا وأخذت تقودنا . .

يجب ياسيدي القاريء ان نقول هذا حتى لا نكون مجانين ، وحتى نستطيع ان نوفق بين الواقع الصادق والحقيقة الصارخة وبين استدلال الهيئة الوفدية على وجوب بقاء الرئيس المحبوب فى الوزارة بما كان من حكاية المؤامرة ودسائس الذاكين والمشرورين فيها . وذلك لامر عظيم . لامر هائل . . لامر هو ان الرئيس هو الذي يأخذ زمام الحكومة بيد مأمونة الايراد والاصدار . امينة على الدستور من هوس الاغرار ، وعبث الاشرار . اما وقت المؤامرة وتحقيقها فلم يكن الرئيس رئيس الحكومة ولا كانت الوزارة وزارته

ياالطيف يارب اللهم نجنا من كلاحة الوجوه ، واللي يزعل منعول أبوه وأبو أبوه

السنيورة

أحسن وأشهر
ماكينات خياطه
متنوعة من كل طرز

مبيع بالتقسيط
ق . اسبيرو
شارع البواكى

أربع وصايا للصحة

كل جيداً
ونم جيداً
وكن بشوشاً
وكن مطمئناً

ويمكنك ان تحوز على كل ما تقدم باستعمالك حبوب الحياة للدكتور روس

اوراق روزينا العجيبه

تشفي الصداع ووجع الرأس فى أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوى الاعصاب والقلب والمعدة . طعمها لذيذ كشراب الورد ومفعولها اكيد ثمن العلبه ١٥ قرشا صاغا وللجمله اثمان خاصة وتطلب من الاجزخانا ومخازن الادويه ومن المخترع اسكندر افندى حزبون اجزجي كيماوى بطنطا

الاعتداء

على السر لي ستاك

روعت مصر بخبر الاعتداء الفظيع على حضرة صاحب المعالي السر لي ستاك باشا حاكم السودان العام وسردار الجيش المصري، وظهر الاستياء من هذه الجريمة الشنيعة، في كل مكان وعلى كل شفة ولسان، وكان أكثر المتأثرين على ماروت الجرائد «السعدية» حضرة صاحب الدولة سعد باشا وحضرة صاحب المعالي فتح الله باشا حتى ليتصور قاريء تلك الصحف انهما كانا يبزان في الحزن والتأثر اللادي استاك

اختفت هذه الجرائم الشنيعة من زمن وعقب ظهور الاغلبية الساحقة لدولة سعد باشا في البرلمان، وهاهي قد عادت للظهور فلماذا؟

كانت الوزارات السابقة التي تعاقبت على الحكم قبل وزارة سعد باشا تعجز عن القبض على الجناة لان فى البلاد ابواقا كانت تتهم الوفد علانية بهذه الجرائم، أما والحكومة اليوم حكومة الوفد فان هذه الابواق تدعي ان الوزارة هي وحدها القديرة على ضبط المعتدين واللحاق بهم لانه قد يكون بين محاسيب الوفد من يعرف اساليب الاختفاء والفرار

ويؤلمنا ان المجالس بدأت تتكلم وتتهم الذين لم يفوزوا بالمناصب من ابناء الثورة بهذا الاعتداء لمجرد افساد الحكم، وتبعا لسنة الاختلاف على الغنيمة بين الغانمين، وفي اعتقادنا ان التحقيق فى يد النائب العمومي وهي يد نزيهة قديرة سينجلي عن معرفة المعتدين ولعلهم يكونون غير مصريين فتتنفس البلاد الصعداء

أما ان عجزت هذه الوزارة عن القبض على المجرمين كما عجزت سابقاتها فقل على مصر السلام

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

وأطلبوا دائما القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وأنفع قطرة فى العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً فى مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها:

الحبيبات — زيادة اللحمية — التهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر —

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون فى مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض فى عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد ان يئسوا من استعمال القطرات المختلفة.

خلاصة الاثمار والازهار (الشربة الاميركانية)

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الاثمار والازهار إذا شربتها تشعر كأنك تشرب كأساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة — ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التى من نوعها بكونها لا تحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذروا التقليد — إذا صح إختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ماحصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية فان لنا فى كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور الى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جدا عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية، يرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دلتا وعناجة وسالم خليفة بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخانات المهمة بالقطر المصرى

خاتمة المقويات (شراب السكيناجين)

للسيدات المرضعات يعوض من فرط منهن ويزيد دراز اللبن للمرضعة ومقوى ومغذي ويفتح الشهية وضد الحميات المتنوعة وخصوصاً للضعفاء الشيوخ والشبان لان إستعمال (شراب السكيناجين) أوصي به جملة اطباء لسرعة امتصاصه بالدم بسرعة حساسة ولذلك يكفي استعمال ثلاثة زجاجات الزجاجة الواحدة (١٥) قرش صاغ والثلاثة زجاجات (٣٩) قرش صاغ

المستودع العمومي (اجزخانة مزارحي) خلف المحكمة المختلطة البحري بأول شارع لزبك بمصر

بين الدنيا والآخرة

عرابي باشا — الله ! ماذا اري ؟ افي يقظة انا ام في منام ؟ افى الدنيا انا ام فى الآخرة ؟ ١٨٨٢ مرة اخري ؟ ياحفيظ يارب . . .